

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

X•٥٧•٤X •KII٤ E:K:IA :II•X - X:٥٤O:t -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية الأدب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص:

دراسات لغوية

أهداف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى

من التعليم المتوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

إشراف الأستاذ:

رابح العربي

إعداد الطالبة:

أسماء بوزيدي

السنة الجامعية: 2017-2018

شكر وامتنان

إذا كان لا بد من الشكر، فالشكر موصول لكل من علمني حرفاً، فلولا تضحيات الاساتذة المخلصين، وحبهم لنا للعمل وإخلاصهم لما وصلنا اليه " غرستم فأكلنا، ونغرس فيأكلون" فالأصول على مغارسها تنمو ومن لم يطب حرثه لم يترك نبتة...., وأخص بالذكر الأستاذ رايح العربي الذي كرمني بإشرافه على المذكرة أتقدم له بأسمى آيات الشكر، دون أن أنسى من ساعدني على إخراج هذا العمل المتواضع من حيز الفكر إلى عالم الوجود جازاه الله كل الخير الدكتور اسماعيل بوزيدي.

إلى كل من ساعدني - من قريب و بعيد - أمدني بأفكار أو معلومات، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إليهم خالص مودتي.

والله من وراء القصد

أسماء

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى من قرأت فيهما محبتي دوماً، ودون انقطاع وحرصاً على تعليمي وتربيتي رفيقي دربي وهديتي الرحمان: أمي العزيزة هاديتي الى بر الأمان مدرستي الأولى فطيمة وأبي الغالي قرة عيني وتاج رأسي: مسعود.

إلى إخوتي الاعزاء، يا من تعلمت منهم صناعة النجاح الذاتي في دروب الحياة المتشعبة، وأن لا مناص من التفوق، فمعركة النجاح وقودها التضحيات دون أن أنسى ابنائهم من كبيرهم الى صغيرهم.

إلى صديقاتي وحببياتي طالبات العلم خاصة حبيبتني لبنى.

إلى كل من يطلع على هذه الصفحة، ان يدعو لنا بالخير والنجاح في عملنا، آمين لقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم، متباه بنا امام الامم.

مقدمة

مع مطلع القرن الواحد والعشرين شهدت المنظومة التربوية الجزائرية مناهج تربوية جديدة في كل مراحل التعليم (الإبتدائي، المتوسط، الثانوي) سميت بمناهج الإصلاح التربوي وقد شكلت منعطفا جديدا في الفكر والممارسة التربويين. وترجمت الإصلاحات في شكل كتب تعليمية جديدة مثلت موارد لبناء كفاءات محددة تستهدف ملامح منشودة في نهاية كل سنة دراسية، وتحقيق أهداف ختامية مندمجة نهاية كل طور من مراحل التعليم، لأن هذه الأهداف تمثل بوصلة للعملية التعليمية التعليمية، والبحث فيها وفي إجراءات تحقيقها يمثل أولوية، لذا ارتأينا معالجة إشكالياتها وفق التساؤل الآتي: ماهي أهداف الكتاب المدرسي؟ وما مدى علاقتها بالتوجه الجديد في تعليم اللغة العربية وتعلمها القائم على المقاربة النصية؟ والتي يروم المنهاج تحقيقها من وراء وثيقة الكتاب.

لدراسة هذه الأهداف البيداغوجية التي يسعى الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي إلى تجسيدها افترضنا أن تكون هذه الأهداف المصرح بها واضحة وطبيعية كما أنها قد تتسم بالتعقيد والغموض، كما افترضنا أن تتسجم هذه الأهداف والتوجه الجديد في تعليم اللغة العربية وتعلمها وقد لا تتسجم معه. أما البواعث التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي المستجدات التربوية الحاصلة في بناء الكتب المدرسية وإبراز الأهداف البيداغوجية من استعمال الكتاب المدرسي لأن هذه الأخيرة تمثل مرجعيات ومنتظرات، فمن حيث أنها مرجعيات يتم الانطلاق منها تخطيطا بغية الوصول إليها تنفيذيا وتقويمها احتكاما كما توصي بها مراحل العملية التعليمية التعليمية، أما من حيث أنها تمثل منتظرات فهي تشكل مضمون العقد التعليمي في تعليم اللغة العربية وتعلمها، لذا جاءت آلية تعليم اللغة المتبناة كخيار منهجي وبيداغوجي (المقاربة النصية) لتعزز

خطة الموضوع لتربطها مع الأهداف إن لم نقل أنها وسيلتها أو المسعى الذي به تتحقق فتتحول من أهداف منشودة إلى أهداف موجودة أو من مجال الأهداف المرجعية وصولاً إلى الأهداف الموضوعية، والهدف من دراستنا هذه الوقوف على أبرز الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من استعمال الكتاب المدرسي وإبراز أهميته كسند بيداغوجي ووسيط تعليمي مع ضبط الآليات الجديدة المتبعة في تعليمية اللغة العربية وأهميتها في خدمة الأهداف.

خلال انجازنا هذا البحث واجهتنا بعض المشاكل منها قلة المراجع المتخصصة (أهداف الكتاب)، الكتب المدرسية طبعة 2017 جديدة لم تحظ بالدراسات والأبحاث العلمية.

فكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم متوسط طبعة 2017 مسّته بعض التحسينات أو ما أصطلح عليه بطبعة المناهج المحسّنة وهي لا تعدو أن تكون عملية تحسينية حسنت بعض مفردات الخيار التربوي (المقاربة بالكفاءات) ولم تتجاوزها ومن مظاهر هذه التحسينات أهداف كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط الذي يشكّل مدونة دراستنا هذه لما لها من علاقة تربط بالتعلّمات اللغوية.

منهجية الدراسة

اعتمدنا في انجاز هذه المذكرة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تطرقنا فيه الى
الخطة المرسومة كآآتي :

❖ الإطّار المنهجي للدراسة

❖ الجانب النظري: يحتوي على فصلين:

• الفصل الأول:

- ماهية الكتاب المدرسي ووظائفه.

• الفصل الثاني:

- الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي.

❖ الجانب التطبيقي: يحتوي على فصل واحد:

• الفصل الثالث:

- قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط ط

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

بما أن الكتاب المدرسي يشكل أحد مستلزمات تنفيذ المنهاج الدراسي، وأحد السندات التربوية التي تم إصدارها بمعية صدور المناهج لطبعة 2003 وكذا طبعة 2017 أو ما اصطلح عليه المناهج المحسنة التي كان الهدف منها تحسين المنظومة التربوية، وهي لا تعدو أن تكون عملية تحسينية حسنت بعض مفردات الخيار التربوي (المقاربة بالكفاءات) ولم تتجاوزها، ومن مظاهر هذه التحسينات ظهور كتب مدرسية جديدة منها كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط الذي يشكل مدونة دراستنا هذه لاسيما في جانب الأهداف لما لها من علاقة ترابط بالتعلّيمات اللغوية. ولقد تبنت هذه المناهج الدراسية اللغوية اختيارات محددة في تعليم اللّغة العربية وتعلّمها تمثلت في المقاربة النصية كاختيار لساني وفّرته الدّراسات اللّغوية واللّسانية الحالية التي اضحت تمثل نقلة نوعية في مختلف الظواهر الصوتية المعجمية التركيبية الدلالية والتداولية بهدف اكساب المتعلم مهارات لغوية تمكنه من التواصل بصورة مثمرة.

فالكتاب المدرسي هو المرتكز الأساسي للتعليم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمّة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية معينة ومحددة بحيث تتوافق مع قدراتهم العقليّة ومدى استيعابهم للمحتوى، حيث تهدف إلى رفع مستوى كفاءتهم وخبرتهم كما أنّ للكتاب المدرسي أهمية كبيرة كونه مصدر ومرجع أساسي

للتعليم تستند إليه ثلاثة أطراف (المعلم، المتعلم، الأسرة) ويزيد من اعتماد التلميذ على نفسه كما ينمي رغبة القراءة والدراسة لديه.

فالكتاب المدرسي من أهم الوسائل البيداغوجية التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المنشودة والتي سنتطرق إليها في بحثنا هذا.

1. مصطلحات البحث

1.1. المنهاج

❖ **لغة:** عرُفت كلمة المنهج أو النهج عند الإغريق وأصلها ومعناها مضمار سباق الخيل **Course**، والمعروف أنَّ مضمار السباق يكون محددًا وواضحًا، عند العرب تستخدم بمعنى الطريق الواضح، حيث جاء في معظم القواميس العربية لسان العرب¹، معجم الطُّلاب أو منجد اللُّغة والإعلام " نهج الرجل نهجا أي انبهر " ومنه أنهج فلانا بمعنى يلهث، وكذلك نهج الأمر أي أبانه وأوضحه.

❖ **اصطلاحًا:** تطور مفهومه باختلاف الاتجاهات والفلسفات الفكرية وبالتالي يعرف بأنه بيان مفصّل عن العلوم التي تلقى في المدارس، تضعه السلطة العامة أي السياسة (بينيه) وسعادة جودة على أنه خطة، وقد عرف على أنه "مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم"².

1.2. كفاءة نصية

هي قدرة الفرد على فهم الأقوال و إنتاجها في مواقف تواصلية، فنحن رغم توظيفنا للجمل في تبادلاتنا، فإننا نستعمل في الواقع نصوصا، لأن هذه الجمل ليست معزولة،

1 ابن منظور لسان العرب: ربط نصه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي الدار البيضاء المغرب الاقصى الطبع لثالثة ، دار صادر بيروت 1994 الصفحة 66.

2 محمد الدريج : الكفاءات في التعليم سلسلة المعرفة للجميع منشورات رمسيس - الرباط - 2000 .ص 4

بل لها ارتباط بجمل سابقة أو لاحقة و تحيل على مراجع معينة، كما تستخدم هذه الكفاءة في اشتغالها على محورين:

- ❖ محور خطي تركيبى لتحقيق المتواليّة الكلامية أو توزيعها في شكل جمل.
- ❖ محور دلالي (اختياري) للعلامة اللغوية، أي قدرتها الحالية على وقائع و أشياء تتحقّق داخل إطار. ولذلك فإنّ فهم هذه الجمل التي تظهر في شكل مقاطع، يتطلب إدماجها ضمن كليّة نصيّة، لتحديد العلاقات المستترة والمواقع التواصلية و المراجع الحالية.

1.3. مفهوم المقاربة النصية

عنوان مركب يتكون من مصطلحين نص + مقاربة.

1.3.1 المقاربة: Approche

- ❖ لغة: يعني مفهوم المقاربة لغة الدنو من شخص أو شيء ما.¹
- ❖ اصطلاحاً: الكيفية العامة لإدراك دراسة مسألة ما، أو الانطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة، وفي التعلّم تعني المقاربة القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اختيار استراتيجيات التعلّم والتقويم، فإذا كانت المقاربة هي النظر إلى كيفية الانطلاق، فإن الاستراتيجية تمثل التقصي والدراسة والتدخل. وترتكز كل

1 نعمان عبد السميع متولي: المقاربة النصية دار العلم للنشر والتوزيع ط 2014 القاهرة.

مقاربة على أربعة جوانب هي: الجانب الاستراتيجي، التكتيكي، النظري
والجانب التطبيقي.

1.3.2. النص Texte

مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغيا وتحمل رسالة. تعددت تعاريف
النص لتعدد المرجعيات واختلاف الترجمات في حقل لسانيات النص وتحليل الخطاب
غير أنّ الإجماع حاصل في حقل التعلّيمية، إذ لا مجال للاختلاف على أنّ النصّ
سند تعليمي بامتياز وأنه محور التعلّيمات اللغوية.

المقاربة النصّية: هي "مجموعة طرائق التعامل مع النص، وتحليله بيداغوجيا لأجل
أغراض تعلّمية"¹ ولها معنيان:

❖ **المعنى الأول:** اتخاذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللّغة، فهو

المنطلق والأساس في تحقيق كفاءاتها، يمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل

المستويات اللّغوية الصّرفية والنّحوية والصّوتية، الدّلالية، الأسلوبية كما تنعكس

عليه المؤشرات السياقية (المقامية، والثقافية والاجتماعية) وبهذا يصبح النصّ

بؤرة العملية بكل أبعادها.²

❖ **المعنى الثاني:** نحو النص: أن يتخذ النحو مطيه لفهم النص، وإدراك تماسكه

وتسلسل أفكاره والتعبير والاتصال بواسطته. ونحو النصّ وظيفته التحكم في

1 نعمان عبد السميع متولي: المرجع السابق ص 16

2 عبد اللطيف الفارابي و آخرون ، معجم علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة (د ط) 1994

قواعد بناء النصوص وتركيبها بهدف إعطاء المتعلم الكفاءات الضرورية
لإنتاج نصوص متنوعة ومختلفة الأشكال في وضعيات وحالات مختلفة للتعبير
عن شتى الأغراض.

1.3.3. التعلُّم

هو تغير دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر لمهارات جديدة تؤدي بالضرورة
إلى إدراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي، الذي يعيش فيه الإنسان
من حيث هو كائن مكلف بحمل رسالة مقدسة في هذا الكون.¹

1.3.4. التلقّي

يرصد (ريفاتير) حسب المرجع المشار إليه، تلقي نص ما بأنه تفاعل متبادل بين
التوقع والمتابعة، يتم تكييفه من خلال فئات ترادفية ك: توتر، دهشة، خيبة، هزل، إنَّ
الذي تشترك فيه هذه الفئات هو الجزم المفرط الذي يأسر الانتباه عبر كل مقامة
للتوقعات اللاحقة، موجهاً بذلك مسار تلقي القارئ.²

1 عبد الكريم غريب : معجم علوم التربية مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء 2013

2 محمود علي مكي : قضايا الحداثة ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، مصر ، ط1 ، 1995 ص227

الجانب النظري

الجانب النظري:

الفصل الأول: ماهية الكتاب المدرسي ووظائفه.

الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي.

الفصل 01

ماهية الكتاب المدرسي ووظائفه

1.1. المبحث الأول: تعريف الكتاب المدرسي و أهميته

1.1.1. تعريف الكتاب المدرسي

تقوم العملية التعليمية على مجموعة من الوسائل التي تستعين بها في إيصال المعارف إلى التلميذ وتوصيلها بعقله وفكره، ويعتبر الكتاب أهم وأقدم وسيلة تعليمية في العمل التربوي ووضعيته مركزية ضمن باقي الوسائل، ويعتبر الكتاب مكونا أساسيا من مكونات المنهاج التعليمي بمختلف وحداته ومواده، فهو يوفر للمتعلمين الحد الأدنى من المعلومات والمعارف والخبرات وتكمن وظيفته في تنمية الميل التثقيفي الذاتي فالكتاب هو المصدر الأساسي والمرجع الذي يستمد منه المتعلم معلوماته، ولا يمكننا أن نتصور الفعل التعليمي بدون كتاب مهما تطورت وسائل التعليم وارتقت الى الوسائط التكنولوجية.¹

إن الكتاب هو المصدر المباشر الذي به نتعرف على المنهج وبه تتحدد مادة التعليم لأن العملية التعليمية اليوم تركز على الكتاب وعلى المنهاج، وعليه يفترض أن مصمميهم هم خبراء ومختصون يراعون أن يكون الكتاب ذا أسلوب مثير، يستجيب له

1 سميرة ترفاس: الكتاب المدرسي في التعليم الاساسي ما بين معطيات التخطيط وامكانية التحقيق

مجلة العربية للعدد السادس الصادرة عن مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا للاساتذة - بوزريعة - الجزائر

الفصل 01: ماهية الكتاب المدرسي ووظائفه

عقل التلميذ وعواطفه كون الكتاب المدرسي يمثل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية وفي كل مراحل الدراسة ومستوياتها.

وقد جاء في تعريف عبد الفتاح حسن البجّة للكتاب بأنه " نظام كالذي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حدّدها المنهاج¹.

1.1.2. لمحة عن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

تضمّن الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، المواصفات التالية:

عنوان الكتاب: كتابي في اللغة العربية.

المستوى: السنة الأولى من التعليم المتوسط.

تنسيق وإشراف:

محفوظ كحوال

¹ عبد الفتاح حسن البجّة: أول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، دار الفكر للطباعة و النشر ط 1، عمان الاردن 2000ص.

تأليف :

محمد بومشاط

محفوظ كحوال

(مفتش التربية الوطنية مادة اللغة العربية وآدابها) (أستاذ التعليم المتوسط)

مادة اللغة العربية وآدابها

التصميم الفني والغلاف :

محمد زهير قروني

(ماستر في مهن الكتاب والنشر)

التركيب :

محمد زهير قروني / صبرينة جعيد

السنة : 2017 – 2018

ردمك : 5-908-00-9931-978

رقم الايداع القانوني : (455/م.ع / 16)¹

1.1.3. أهمية الكتاب المدرسي¹

يمثل الكتاب المدرسي أحد أركان العملية التربوية الأساسية، وهو يتطلب جهوداً متميزة من الاختصاصيين والفنيين والخبراء في الإخراج والطباعة وتتجلى أهمية الكتاب المدرسي في :

- ❖ تنظيم المعلومات والمادة العلمية.
- ❖ تنمية مهارات القراءة والقدرات الفكرية للتلميذ.
- ❖ تنظيم وضعيات مشكلة، لمجابهة التلميذ مع وضعيات معقدة.
- ❖ استغلال الموارد المتنوعة بمنح مسالك ووسائل وثائقية لحل وضعيات مشكلة.
- ❖ جعل التلميذ أكثر نشاطاً، وهذا بهيكله تعلم يدور حول نشاطات و مهام تسمح له بإنجاز إنتاجات ذات دلالة وأهمية إن أمكن.
- ❖ تنظيم وضعيات تفاعل بين التلاميذ لإحداث صراعات اجتماعية، ذهنية.
- ❖ دفع التلاميذ للتفكير في نشاطهم بدعوتهم للتفكير في الموارد المجنّدة لإنجاح هذا النشاط وكذا في تأثيراته و شروطه.
- ❖ مساعدة على تقويم مركز حول التلميذ بإشراكه في تقويم تعلماته و إنتاجه.
- ❖ دفع التلميذ إلى هيكله مكتسباته الجديدة بهدف الإدماج و التحويل.

1 سميرة ترفاس : الكتاب المدرسي في التعليم الاساسي ما بين معطيات التخطيط وامكانية التحقيق مجلة العربية للعدد السادس الصادرة عن مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة - الجزائر

❖ حث التلميذ على دمج موارده الشخصيّة بتكليفه بمهام تدفعه إلى إقامة

علاقات بين مختلف الأشياء المتعلّمة لاستعمالها فيما بعد.

❖ يقدم مواد التدريس للمدرس و يساعده للتخطيط له¹. و الأساليب التي يجب أن

يتبعها ضمن استراتيجية معينة، لإعداد درسه وتنظيمه فينطلق منه في بناء

التعلّمات، ولا يعني هذا أنّ المعلّم ملزم بالتوقف عنده بل المعلّم الناجح هو

الذي يتوسع في تنظيم مادة الكتاب المدرسي ومعلوماته، وحسب نضجهم العقلي

والانفعالي والنفسي الحركي، كما أنّ للكتاب المدرسي قيمة كبيرة، في عمليات

المراجعة والتطبيق والتقويم والتلخيص أيضاً، ذلك أنّ البرنامج الدراسي يتم

تقويمه من حيث المحتوى وقدراته على تفسير معطيات الحياة المعاصرة، تحقيق

الأهداف التربوية، تلبية مشكلة الباحثين وحاجاتهم و ميولاتهم، مراعاة الفروق

الفردية بين التلاميذ، ملائمة لمستوى نضج المتعلّمين ومن حيث التنظيم أيضاً

ومراعاته أيضاً لمعايير استمرار خبرات المحتوى ونتائجها وخبراتها، ضمان

فرص التعاون بين الدارسين، ضمان فرص المشاركة بين المتعلّمين وعليه فإن

تقويم مواد التدريس مرتبط بمحتوى الكتاب المدرسي وبطرق تنظيم محتوياته.²

1.2. المبحث الثاني: وظائف الكتاب المدرسي ومواصفاته.

1.2.1. وظائف الكتاب المدرسي¹

1.2.1.1. الوظيفة التكوينية أو التعليمية

هي من الوظائف الأساسية التي يضطلع بها الكتاب المدرسي، تتلخص مهامه في تزويد المتعلم بمختلف المعارف وهو المتعارف عليه أثناء تعريف الكتاب المدرسي، بأنه الوعاء الذي يحمل المعارف للمتعلّم قصد مباشرة العملية التعليمية، فهو المرافق للتلميذ من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة النهائية من المرحلة الثانوية وهو أيضا موجه ومعين للمعلم أثناء مباشرة مهامه.

1.2.1.2. الوظيفة التنظيمية

يقوم بتنظيم مختلف المعارف في وحدات حسب المدة الزمنية، كما يعلم التلميذ من منظور المقاربة بالكفاءات طريقة التصرف فيه، وما يكون واجبا الاطلاع عليه، وما يكون وظيفة منزلية من أجل تربية المتعلمين على التعامل مع وسيط تربوي بطريقة منظمة، تفرض عليه اكتساب مختلف المعارف والخبرات.

1 رشيد فلكاوي : الكتاب وآليات صناعته دراسة في المجال النظري و تطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري، مجلة العربية للعدد السادس الصادر عن مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة - سنة 2015 ص 24-25

1.2.1.3. الوظيفة المهارية¹

إنّ الغاية الأسمى من التّعليم هو إكساب المتعلّمين مجموعة من المهارات بشكل عام وفي كتاب اللّغة العربية المهارات اللّغوية بشكل خاص، بحيث ينبغي على المتعلّم بعد إنهاء فترة زمنية تعليمية أن يكون قادرا على:

❖ الاستماع جيدا لما يقال له والإنصات وإدراك المفاهيم وإدراك المفاهيم

المحسوسة والمجردة منها.

❖ التحدّث والتّواصل مع الآخرين بطريقة سليمة تخلو من العيوب اللغوية

والركاكة والفصل بين اللّغات واللّهجات.

❖ القراءة الجيدة بأنواعها في الكتب المدرسية وفي الكتب الأخرى كالمجلات

والجرائد.

❖ الكتابة بشكل سليم دون أخطاء لغوية والتمكن من التعبير الكتابي أثناء عملية

إنشاء فقرات.

1.2.1.4. الوظيفة الاجتماعية

تروم السّياسة التّربوية الحديثة بشكل عام تكوين فرد سليم يستطيع أن يندمج في

المجتمع الذي يعيش فيه، وهذه الغاية تتجسد في الكتاب المدرسي، إذ يسعى في كل

النصوص التركيز على الجوانب الاجتماعية ومساهمة الفرد في خدمة وتنمية المجتمع

الذي يعيش فيه مهما كان دوره، لصيانة الفرد المتعلم من كل المظاهر السلبية المنتشرة في المجتمع كالسرقة والسب والشتم ... الخ بل إن ما يراعى أثناء صناعة الكتاب المدرسي هو واقع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، عن طريق ذكر الآفات الاجتماعية من جهة ومن أجل تجنبها، والإشادة بمختلف الظواهر الاجتماعية التي تساهم في بناء المجتمع من جهة أخرى من أجل الاقتداء بها.

1.2.2. مواصفات الكتاب المدرسي¹

1.2.2.1. الإخراج الجيد للغلاف الخارجي والشكل الداخلي

يساهم الإخراج الجيد للكتاب المدرسي بشكل مهم في فاعلية الكتاب سواء تعلق الأمر بالغلاف الخارجي أو الشكل الداخلي، إذ يعد عنصر جذب واهتمام من قبل المتعلم ومن أجل الوصول إلى النموذج في تأليف الكتاب المدرسي يجب مراعاة ما يلي:

❖ شكل الكتاب الخارجي وتصميم غلافه.

❖ حروف الكتابة التي يجب أن يكون حجمها مناسباً لعمر الطالب ويجب

تشكيل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

❖ يجب أن يكون طول الأسطر والمسافة في ما بينها مناسبة.

1 لحسن بوتكلاي: "تدريس النص الأدبي من البنية إلى التفاعل" دار إفريقيا الشرق، الرباط المغرب 1997

الفصل 01: ماهية الكتاب المدرسي ووظائفه

❖ وزن ولون ونقاء الورقة ومثانتها.

❖ مراعاة شكل الصور والرسومات إضافة الى الخط المكتوب به وشعار

الكتاب.

❖ يمثل شكل الكتاب الخارجي العتبة الأولى التي يقف عليها المعلم

والمتعلم لذا يمضي المؤلفون والمصممون - أحيانا- وقتا طويلا لإخراج

غلاف الكتاب لما فيه من مسؤوليات جاذبة للتعلم، ولما فيه من

ملخصات ضوئية وصورية تشكل مؤثرات بصرية مهمة، لذا لا ينبغي

التساهل في اختيار شكل الغلاف من منطلق أنه ليس قطعة من الورق

تحمي محتويات الكتاب.

أما الشكل الداخلي فهو أيضا مهم جدا بالرغم من بساطته، إلا أنه يساهم إما في

جذب أو تنفير المتعلمين عن الكتاب المدرسي، إذ يجب أن تتبع مجموعة من

الخطوات المنهجية السليمة أثناء عملية التحرير، ومراعاة التتابع المنهجي السليم في

وضع مختلف العلامات، وكذلك اختيار نوعية الخط الذي سيكتب به المتن، و التغيير

في حجم الخط من فكرة إلى أخرى حسب أهميتها، فالعنوان الرئيسي مثلا يختلف عن

العنوان الفرعي، و هذا الأخير يختلف عن خط المتن، إذ ينبغي أن يعتمد على التدرج

من الأكبر إلى الأصغر من أجل توضيح القصد من التغيير الذي طرأ على حجم

الخط، وكذلك استعمال الألوان خاصة عند فئة الأطفال لجذب انتباههم، وتقريب الصورة المجردة إليهم.

1.2.2.2. الاستجابة لمتطلبات العصر¹

نقصد بمتطلبات العصر ما يعيشه المتعلم في وقتنا الحاضر من رفاهية علمية وتكنولوجية سخرت له في كل الأوقات والأماكن، إذ يجب على الكتاب المدرسي أن يضمن مكانته بين هذه الوسائل التكنولوجية والحديثة والكثيرة جدا، كما يجب أن ينافس الكتاب الإلكتروني الذي يقدم خدمات جليلة للمتعلمين، و بالتالي ليس من السهل أن يضمن الكتاب المدرسي مكانة بين هذه الوسائط التكنولوجية التي انبهر بها المتعلم الحديث كما يجب أن تكون مواضيعه لها علاقة بالواقع المعاش، الذي يجسد الحياة العصرية لا أن يتمثل الزمن الماضي الذي لا يكاد يقترب من أذهان المتعلمين، وبالتالي فمن بين المواصفات الكتاب المدرسي أن يكون واقعا من خلال الارتباط بالزمن الحاضر، من أجل جذب المتعلمين نفسيا ورغبة لا رهبة من عقاب العلم.

1.2.2.3. دقة وسلامة اللُّغة المستعملة في الكتاب المدرسي ووظيفتها

لا بد أن تراعي اللُّغة مستوى وعمر المتعلمين وإمكانياتهم العقلية، إضافة إلى مراعاة لغة الوسط الاجتماعي أي لغة المنشأ الاجتماعي، من أجل تحقيق التكافؤ بين ما يتحدث به المتعلم خارج القسم والمدرسة وما يأخذه من مادة لغوية تعليمية في الكتاب

الفصل 01: ماهية الكتاب المدرسي ووظائفه

المدرسي، كما يجب أن تكون وظيفية، يستعملها خارج القسم مع أقرانه، و مع جميع

أفراد العائلة، وحتى في الشارع، و لتحقيق ذلك لابد من مراعاة ما يلي:

- ❖ وضوح الأسلوب في التعبير، و البعد عن الإيجاز المخل أو الإسهاب الممل.
- ❖ ضرورة مطابقة الوصف للفكرة مع احتساب عقلية الطالب وإدراكه ومرحلة نموه
- إذ لا بد من تنوع الخطاب لعمر القارئ.
- ❖ جمال الأسلوب بما يبعث على التشويق للطالب، مع حسن التّبويب و التسلسل
- المنظم المتتابع في عرض المادة العلمية وحسن تجزئتها بنقاط متتابعة.
- ❖ المفردات اللّغوية يجب أن تكون واضحة المعنى ومألوفة، و إن كانت
- مصطلحات فقهية أو علمية فلا بد من شرحها تيسيرا لفهم المادة العلمية.
- ❖ أسلوب الكتابة يجب أن يكون أسلوبا أدبيا ممتعا.¹

1.2.2.4. مطابقة المحتوى لسن التلاميذ و إمكانياتهم الذهنية

يجب أن يراعي المحتوى سن التلاميذ والإمكانيات العقلية التي يتمتعون بها، كذلك

الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية لأسر المتعلمين، حيث تؤثر هذه الأوضاع

إما إيجابا أو سلبا، فينبغي استشارة المصالح الخاصة قبل صناعة الكتاب المدرسي من

أجل تزويدهم بمعطيات وحقائق إحصائية دقيقة عن المجتمع الذي سيوجه إليه الكتاب

1 اسماعيل بوزيدي: فاعلية الكتاب المدرسي، مجلة العربية الصادرة عن مخبر علم تعلم العربية بالمدرسة العليا

المدرسي، إذ من غير المعقول أن تدرج مواضيع لا يعرفها أو يسمعها المتعلم أصلا في حياته اليومية.

1.2.2.5. التناسق و الانسجام بين المواضيع و الوحدات

يجب أن تأتي المواضيع المقررة في الكتاب المدرسي منسجمة و متناسقة و متكاملة فيما بينها، خاصة تلك المتعلقة بوحدة مشتركة بينها، من أجل عدم التأثير على أذهان التلاميذ والتشويش عليهم، عن طريق الخلط بين المواضيع الأدبية مثلا و العلمية، والمواضيع المحلية والعالمية، والمواضيع القديمة والحديثة، خاصة تلك التي لا تتيح المجال أصلا للمقارنة بينهما، بل تزيد العملية التعليمية تعقيدا، يجد المعلم نفسه مرغما على إنهاؤها في الوقت المحدد.¹

1 ساجي سارة : المقاربة النصية في تدريس البناء اللغوي للسنة الأولى متوسط (انموذجا) مذكرة تخرج بالمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة- اشراف الأستاذ بن زرقة سنة 2012-2013 (بتصرف)

الفصل 02

الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي

1.1. المبحث الأول: أهداف الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط

1.1.1. أهداف الكتاب المدرسي¹

- ❖ التَّحَكُّمُ في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.
- ❖ تنمية الكفاءات اللُّغوية والمهارات في التواصل الكتابي والشفوي.
- ❖ القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- ❖ كتابة نصوص متنوعة وصفية وسردية في وضعيات تواصل مختلفة.
- ❖ اكتساب ثروة لغوية.
- ❖ الاستعمال السليم للغة العربية أثناء التعامل.
- ❖ التَّحَكُّمُ في تقنيات التَّعبير والقواعد الأساسية النحوية، الصرفية والإملائية والأساليب البلاغية وتوظيفها عمليا.
- ❖ التَّمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية للنصوص.
- ❖ مناقشة النصوص وإصدار الأحكام في شأنها.
- ❖ شرح معاني النصوص شرحا مترابطا منسجما.
- ❖ تحقيق الذوق الأدبي الفني.
- ❖ اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير عن الرأي والإقناع.
- ❖ تحقيق التفاعل مع الغير.

الفصل 2: الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي

❖ بناء الشخصية الفكرية والنفسية والاجتماعية.

❖ غرس قيم دينية أخلاقية وطنية وإنسانية.

❖ اكتساب روح المبادرة البناءة والإسهام الإيجابي في الحياة الاجتماعية.

❖ تحقيق كفاءات عرضية من خلال الانسجام بين اللغة العربية ومختلف المواد

وتعزيز تكاملية التعلم في الملامح المشتركة.

وبوجه عام يمكن القول إن أهم كفاءة يمكن أن تتحقق في تلميذ السنة الأولى من

التعليم المتوسط هي: توظيف مختلف المكتسبات اللغوية السابقة في إنتاجه سواء

المكتوب منه أو الشفوي. ويظهر من خلال القراءة السليمة إعرابيا فلا يرفع المفعول

وينصب الفاعل، ويحترم علامات الإعراب.¹

الفصل 2: الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي

1.2. المبحث الثاني: الكتاب المدرسي في ضوء المقاربة النصية

1.2.1. ميدان فهم المنطوق و إنتاجه¹

1.2.1.1. الكفاءة الختامية (النصية)

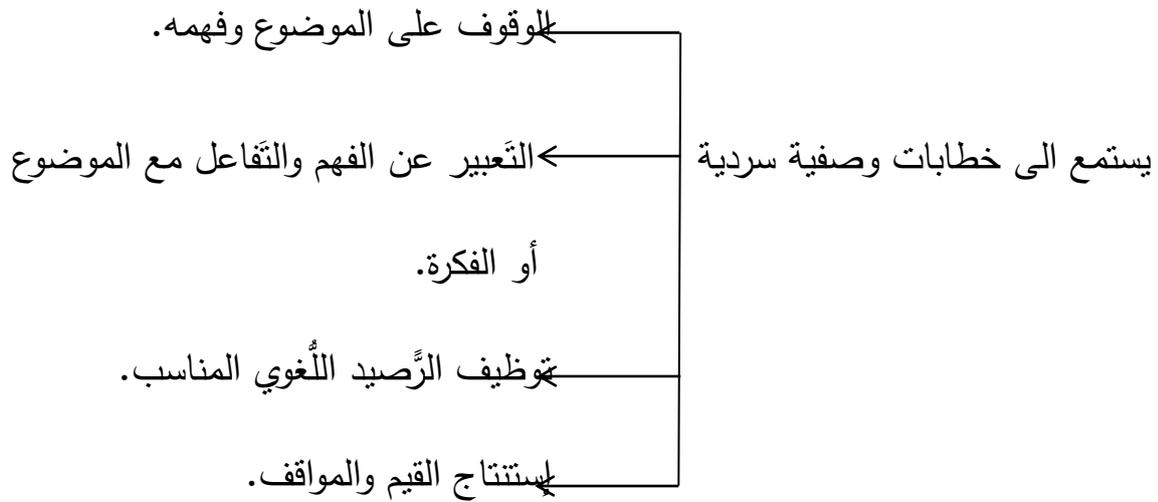
❖ يتواصل مشافهة بلغة سليمة.

❖ يفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاهم معه.

❖ ينتج خطابات شفوية، محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية

دالة.

1.2.1.2. مركبات الكفاءة



1.2.1.3. طريقة تنفيذ التعلّات

❖ تحديد الأهداف التعلّمية.

❖ الإنطلاق من وضعية تعليمية.

1 فليب جوناير : نحو فهم عميق للكفايات (الكفايات والسيسيونائية) تعريب غريب عبد الكريم ، الخطابى عز الدين منشورات عالم التربية الطبعة الأولى 2005

الفصل 2: الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي

❖ إسماع النص بكيفية واضحة متأنية وبصوت مسموع من طرف كل المتعلمين،
يحترم فيه الأستاذ مخارج الحروف والأداء المعبر.

❖ مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة أي بإشراكه
الكل في هذه المرحلة مع ضرورة الإنتباه للمتعلمين الذين يجنحون للكسل
والقضاء على الخجل والإنطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبية:

• يتداول المتعلمون على أخذ الكلمة بلغة عربية سليمة، لإبراز
شخصياتهم، يناقشون أفكار المسموع وأهم المعطيات ويعبرون عن
مواقفهم وأرائهم مع محاولة ربط بعض أفكار المسموع بالواقع المعيش.

❖ إنتاج النص شفويا بلغة سليمة:

• يكلف الأستاذ المتعلمين بإنتاج المسموع شفويا بلغة سليمة ثم سيستعين
بما سجلوا من رؤوس أقلام.

❖ مناقشة الإنتاجات:

• تعرض الإنتاجات شفويا، وتدور مناقشة بين المتعلمين حولها بلغة
عربية سليمة، حيث يدلي السامعون للعروض بأرائهم أو تصويباتهم ويرد
العارضون بجرأة على الملاحظات، مدافعين عن إنتاجاتهم بطريقة مقنعة
أو متراجعين عن المواقف الفكرية إن إقتنعوا بضعفها أو فسادها.

الفصل 2: الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي

❖ أخيراً، يعقب الأستاذ على كل مدار بين المتعلمين، مؤيداً ومصوباً من حيث

المعارف والمعلومات المنهجية.

1.2.2. ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة¹)

1.2.2.1. الكفاءة الختامية

❖ يقرأ نصوصاً نظرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية.

❖ يصدر في شأنها أحكاماً.

❖ يعيد تركيبها بأسلوبه مستعملاً مختلف الموارد المناسبة في وضعيات تواصلية

دالة.

1.2.2.2. مركبات الكفاءة²

❖ يقرأ النص بأداء حسن.

❖ يستخرج الفكرة العامة والأفكار الأساسية مع إبداء رأيه الشخصي.

❖ يستخرج الظواهر اللغوية مع استنتاج ضوابطها.

❖ يستخرج القيم الواردة في النصوص مع التعليق عليها.

1.2.2.3. طريقة تنفيذ التعلّات

❖ تحديد الأهداف التعليمية.

❖ الإنطلاق من وضعية تعليمية.

1 المرجع نفسه ص 31

2 المرجع نفسه ص 32-33

الفصل 2: الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي

- ❖ قراءة صامتة واعية.
- ❖ مناقشة الفهم العام وتتوج بفكرة عامة.
- ❖ قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.
- ❖ قراءات فردية من قبل المتعلمين يراعى فيها ما يأتي: الأداء، الإسترسال، السلامة، علامات الوقف.
- ❖ يتخللها شرح المفردات التي تكون عائقا أمام الفهم ويكون الأستاذ قد كلف أو وجه المتعلمين الى شرحها
- ❖ مناقشة فهم النص ويكون :
 - بتقسيم النص الى وحدات فكرية، فمناقشتها فاستخراج وصوغ الأفكار.
- ❖ إستخلاص الأفكار الرئيسية أو المغزى.
- ❖ يسأل المتعلمين أسئلة هادفة لتقويم الفهم ويستحسن عدد الأسئلة بعدد الأفكار.
- ❖ يسأل المتعلمين أسئلة أخرى تتعلق ببعض الأساليب اللغوية الواردة في النص:
 - تناول الظاهرة تحت عنوان أعرف قواعد لغتي.

الفصل 2: الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي

• يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من المقروء والمدرّوس من الناحية

الفكرية والأسلوبية، عن طريق أسئلة دقيقة، مستخدماً بذلك المقاربة

النصية.

• يوجههم لمناقشة الظاهرة اللغوية المقررة.

• يوجههم لإستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها.

• يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب

المدرسي أو يعدّها قصد الدعم والتثبيت.

• يوجههم الى حل تمارينات أخرى في البيت.

1.2.3. ميدان فهم المكتوب: (دراسة النص الأدبي) ¹

❖ تحديد الأهداف التعلّمية للميدان وللنص.

❖ الإنطلاق من وضعية تعلّمية.

❖ قراءة النص قراءة صامتة واعية.

❖ مناقشة الفهم العام بواسطة أسئلة دقيقة هادفة متبوعة بإستخراج الفكرة العامة.

❖ قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.

❖ قراءات فردية من طرف المتعلمين، تراعى فيها الجودة والإلقاء.

1 الدليل المنهجي لإعداد المناهج / اللجنة الوطنية للمناهج / الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية طبعة 2016

الفصل 2: الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي

- ❖ تقسيم النص إلى وحدات فكرية بواسطة أسئلة هادفة من قبل الأستاذ.
- ❖ دراسة النص من الوحدة الأولى وذلك بشرح الألفاظ، مناقشة الوحدة،
- ❖ إستخلاص الفكرة الأساسية بتوجيه من الأستاذ، ثم الإنتقال للوحدة الثانية و

هكذا....ألخ

- ❖ إستخلاص الفكرة الرئيسية.
- ❖ أسئلة هادفة لمراقبة الفهم.
- ❖ دراسة أساليب النص.
- ❖ الوقوف عند الظواهر الفنية.

1.2.4. ميدان انتاج المكتوب¹

1.2.4.1. الكفاءة الختامية

- ❖ ينتج كتابة نصوص مركبة منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 10 أسطر بلغة سليمة يغلب عليها النمطان السردى و الوصفى.

1.2.4.2. مركبات الكفاءة

- ❖ يكتب مقدمة موضوع منسجم.
- ❖ يكمل فكرة.
- ❖ يلخص فقرة بأسلوبه الخاص.
- ❖ يوظف مكتسباته اللغوية و البلاغية و التقنية.

الفصل 2: الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي

❖ يكتب نصا يضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع.

1.2.4.3. طريقة تنفيذ التعلّيمات¹

❖ تحديد الأهداف التعلّمية.

❖ الإنطلاق من وضعية تعلّمية.

❖ توجه المتعلمين إلى فقرة أو سند من النصوص المدروسة.

❖ لفت إنتباههم إلى النمط أو التّقنية المستهدفة.

❖ مناقشتها قصد إستيعابها وتوظيفها.

❖ إستدراجهم لتعريفها ولمعرفة أحكامها.

❖ إقتراح سندات أخرى تشتمل على تقنية مماثلة.

❖ دعوتهم إلى توظيفها في سياقات من إنتاجهم شفويا.

❖ تدريبهم عليها من خلال إنتاجات مكتوبة وهذا بحل تمارين مقترحة.

❖ قراءة الإنتاجات ومناقشتها قصد التحقق من توظيف التّقنية بلغة سليمة.

❖ وفي الأسبوع الرابع من الميدان نفسه، يضعهم أمام وضعية إدماجية لإنتاج

نص موظفين التّقنية، أو النمط و موارد معرفية أخرى قصد إختبارهم في كفاءة

معينة يصحح الإنتاج وفق شبكة التقويم.

الفصل 2: الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي

❖ هذا من جهة ومن جهة أخرى وفي الأسبوع نفسه، تكون للأستاذ مع متعلميه

وقفة على المشروع يشرحه ويطلبهم بإنجازه.

الجانب التطبيقي

الفصل 03

قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة أولى من

التعليم المتوسط

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

3.1. المبحث الأول: توصيف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

3.1.1. توصيف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط¹

كل مهتم بشأن التربية والتعليم يعرف جيدا أن ظهور الكتاب المدرسي ارتبط وانتشر بظهور الأنظمة التربوية في الغرب، ورافق هذه الصيرورة تطور الليبرالية الغربية منذ بداية القرن التاسع عشر.

و لا شك أن ما يشبه الكتاب المدرسي كان موجودا في العصور القديمة، ولكن ذلك لا يعني أنه كان مخصصا للدراسة والتعليم مثل الكتب المدرسية اليوم، لذلك اختلطت في العهود القديمة الكتب ذات الطابع العام لدى طلاب العلم ولم تكن مخصصة للتعليم، وانتظر المعلمون إلى منتصف القرن التاسع عشر ليتطور التعليم مع تطور تقنية الطباعة، ليصبح انتشار الكتب المدرسية في تلك الفترة شيئا مألوفا، و بدأ النظام التربوي في تنظيم نفسه على أساس سليم، و ظهر الإطار القانوني والإداري وإنشاء مدارس لمختلف المستويات وظهور طرائق التدريس وغير ذلك من مستلزمات التعليم النظامي، ومن ثم أصبح الكتاب المدرسي في مختلف التخصصات أداة أساسية في كيفية اشتغال النظام التربوي التعليمي، و مصدرا لا غنى عنه لتخطيط و تقويم البرامج المتبعة من قبل المدرسين.

1 عبد الرحمان عزوق: قراءة في كتاب مادة اللغة العربية للسنة الأولى ، جريدة الخير اليومية صفحة تيارات ،

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

و في منتصف القرن العشرين و ما بعده، جعلت كل الدول الكتاب المدرسي منتجا ثقافيا شاملا، وأدخلت عليه معايير الملائمة العلمية والجودة "الديداكتيكية" والحرص على المراقبة الأخلاقية و الإيديولوجية للتعليم.

وانطلاقا من توجه وزارة التربية الوطنية نحو إجراء القوانين الجديدة لتسيير القطاع من أجل تحسين جودة المنظومة التربوية في مختلف أبعادها وعناصرها، فإنّ لابد من التفكير في موضوع تحسين الكتاب المدرسي في علاقته بالمناهج الدراسية، وفق المستجدات التي تعيشها الجزائر في سياق مجمل التحولات المختلفة التي تراهن عليها، وذلك في اتجاه وضع حد لكتاب مدرسي متجاوز المؤسساتية، حتى يستجيب أكثر للتصورات والتوجهات التي تحدد القوانين المسيرة للقطاع، وهذا ما استطاع مؤلفا كتاب اللغة العربية الوصول إليه بعد جهد جهيد وفي فترة قصيرة جدا. ومن خلال النصوص التي اختارها المؤلفان القديران محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، نجد أنّهما استطاعا ان يجعلوا من هذا الكتاب المدرسي مساهمة نوعية في التنشئة الشاملة لمواطن متعلم يواكب مستجدات العصر، ولم يجعلوا من الكتاب المدرسي كتابا يقدم معارف جاهزة، بل جعلوا منه كتابا مدرسيا يساهم في تنمية كفاءات إبداعية. كتابا بنهج أسلوب التفكير العلمي بشكل جيد، وأدركا أيضا أن الكتاب المدرسي يحتل موقعا مركزيا في المنظومة التربوية لأهميته باعتباره منتجا ثقافيا مدرسيا يؤدي أدوارا تربوية في التنشئة المدرسية الشاملة لفئات متمدرسة مختلفة اجتماعيا.

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

كما أدرك المؤلفان أن الكتاب المدرسي تظهر أهميته في بعده الوطني الشامل، من خلال مضمون خطابه الثقافي المدرسي وفي تعميم القراءة والمعرفة، باعتباره الوسيلة الأكثر استعمالا واقتصادا في المنظومة التربوية، رغم وجود وسائل تكنولوجية جديدة وبالنظر لمعطيات الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المختلف جغرافيا حسب الخصوصيات وخاصة الأرياف والبوادي، لانعدام الإمكانيات المادية المتاحة كالمكتبة المدرسية والبلدية مثلا وتفشي الأمية الأبجدية والوظيفية .

كما أدرك المؤلفان أن الكتاب المدرسي باعتباره دعامة أساسية ومركزية يعتبر محورا وملئقي لمختلف العناصر المتداخلة في العملية التربوية التعليمية، بصفته إطارا عاما لمواكبة صياغة المناهج والبرامج الدراسية الجديدة، وترجمة صادقة لتحقيق أهدافها التربوية العامة والخاصة الواضحة لضمان تكوين مواطن متشبع بأصالة هويته ومفتوح على قيم مكتسبات التجارب الإنسانية الإيجابية التي تمثلها النصوص التي اختارها المؤلفان أحسن تمثيل.¹

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

3.2. المبحث الثاني: المبادئ الخمسة التي قام عليها الكتاب

3.2.1. المبادئ الخمسة التي قام عليها الكتاب¹

كما نجد في الكتاب أيضا أنه يساير حاجات المجتمع المختلفة ومتطلبات الواقع التعليمي العصري، والمدرسة العصرية الجديدة، وحاجات المتدرسين النفسية والاجتماعية والمعرفية حسب مستواهم الدراسي، وحيز هذه الكلمة لا يسمح لي بالإتيان بأمثلة من هذه النصوص، وتمكّن المؤلفان أيضا من تحقيق أهم المواصفات:

❖ **العلمية:** و تظهر في القيمة العلمية للأفكار و المعلومات و الحقائق التي تبثها

هذه النصوص، و التي تمكن المتدرس من تكوين معارف علمية.

❖ **العقلانية:** ونجدها في القيمة العقلانية للتصورات المعرفية التي تمكن التلميذ

من بناء آليات التفكير العقلاني ضد كل تفكير خرافي، خاصة أن بلادنا تزخر

بهذا النوع من التفكير وعلى مختلف المستويات للأسف.

❖ **الواقعية:** وتظهر في القيمة الواقعية للمعارف والأفكار وصحتها وصدقها

ومطابقتها للواقع المعيش والتي تمكن التلميذ من تبني مواقف إيجابية قابلة لأن

تترجم في سلوكه العملي.

❖ **المعاصرة:** ونجدها في حداثة أغلب نصوص الكتاب ومواكبتها لمستجدات

الثقافة والحياة المعاصرة مع الحفاظ على الهوية الثقافية المرجعية التي تتعرض

لهجمات متتالية في السنين الأخيرة.

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

❖ الشمولية: وتظهر في البعد الديمقراطي الوطني الشامل في التنشئة الشاملة

لمختلف الفئات الاجتماعية المتمدرسة.

ويبدو لي أن المؤلفين القديرين فكرا جيدا، رغم قصر المدة في تصور استراتيجية فعالة لوظيفة الكتاب المدرسي في تفاعلها مع المناهج الجديدة التي تنص على فعالية التلميذ ونشاطه الذاتي في بناء عملية التعلّم واكتشاف المعرفة ومتعة التعلّم، ولذلك تمكن المؤلفان من إنتاج كتاب مدرسي يطرح قضايا ومشكلات حقيقية يواجهها التلميذ ويتفاعل معها بشكل إيجابي.

الكتاب ينمي الكفاءات المنهجية اللازمة على استخدام آليات التفكير العلمي لفتح قدرات المتمدرس على الملاحظة والاكتشاف والتطبيق والتحليل والتركيب والنقد ثم الإبداع.

كما حقق المؤلفان ترابعا منطقيا موضوعاتيا للمادة المعرفية والتحكم في اختيارها من خلال قيمتها العلمية التربوية والتواصلية، في الانسجام مع النسق الفكري والمحيط المحلي البيئي المنفتح على الحياة اليومية العصرية واجاد المؤلفان تقطيع المحاور الدراسية وترتيب الدروس وتوزيعها، حسب تنظيم زمني يراعي توزيع الحصص الدراسية وإيقاعات التعلّم على مدار السنة الدراسية كما تمكن من إدخال السهولة و التخفيف من كثافة المادة الدراسية.

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

و هناك ملاحظات تخصُّ جهات أخرى لا المؤلفين، و منها على سبيل المثال لا الحصر، المعينات "الديداكتيكية الوظيفية" الشكل الطوبوغرافي للكتاب المدرسي في التقنيات الحديثة لعلم التوثيق والاتصال والاهتمام بالتجليد والأوراق الجيدة، والتصميم الفني لصفحات الغلاف، وظهر الغلاف، ومراعاة المسافات داخل فضاء الصفحة بشكل فني وعلمي، باعتبارها عناصر تشكيلية تتوزع بين الكتابة والصورة واللون ووضوح الطباعة والألوان، أما ضبط الكلمات بالشكل عند الضرورة مع علامة الترقيم والوقف وتقليص النصوص المختارة فمن مسؤولية المؤلفين.¹

3.3. النتائج²

من خلال تتبعنا للتصورات النظرية والإجراءات التعليمية المصرح بها حاليا في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالمدرسة الجزائرية كخيارات استراتيجية تربوية وأهداف تعليمية في الوقت ذاته تشكل بديلا علميا ورهانا عمليا تبنته مناهج الإصلاحات التربوية التي شرع فيها منذ 2017:

1 محمد الصالح بن عمر : كيف نعلم العربية لغة حية ؟ بحث في إشكالية المنهج، دار الخدمات العامة للنشر

تونس الطبعة 1ص97.

2 اسماعيل بوزيدي : تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية التصورات النظرية والاجراءات التعليمية / أطروحة

دكتوراه علوم بالمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة - الجزائر 2016(بتصرف)

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

❖ عدم احترام المقاييس والمعايير الضرورية كمقياس الحجم الساعي وأعمار

المتعلمين لطول النصوص المختارة، أو لصعوبة المواضيع المتبناة وسن إدراك

المتعلمين.

وهذا يطرح إشكالية شروط و معايير إنتقاء النصوص التعليمية، و كذا طرائق عرضها.

❖ رغم توفر النصوص الجزائرية لكتاب أدباء جزائريين 10 من 32 إلا أنها غير

كافية.

❖ لاحظنا غياب ثقافة الطفل و أدبه فقبل أن نسأل ماذا كتبنا للطفل و ماذا نكتب

له ؟ نسأل ماذا عرفنا عنه و ماذا نعرف عنه؟

❖ بعض النصوص المقدمة معقدة في بعض مفرداتها المعجمية والاكتفاء بالشرح

اليسير لبعض المعاني والإقتصار على الشرح المعجمي لا يكفي ويتعارض مع

سياق المفردات داخل النص في بعض الأحيان.

❖ يعتبر النص خزان دلالات و قيم وهو الأداة الحاملة للهدف الرئيسي من تعليم

اللغة وتعلمها، وهو السند الذي يستقي منه المتعلم أفكاره ومنها يغذي مشاعره،

بتمثله لهذه القيم الجمالية والفنية والأدبية واللغوية والفكرية والنفسية

والاجتماعية...إلخ لكننا لمسنا التعارض القائم بين هذه المستهدفات في هذه

النصوص.

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

❖ من مواصفات وشروط النص التعليمي الجديد أن تتوافر فيه الجمالية الأدبية

واللغوية والبلاغية والنحوية مع المضمونية المعنوية التي تكفل للمعلم والمتعلم

فضاء معرفيا يتفاعلان فيه فهذا لا يعني إنتقاء نصوص غامضة لغويا أو

المعقدة نحويا أو أحادية دلاليا و وظيفياً و إيصاليا.

ومن المآخذ أيضا اختيار بعض النصوص البعيدة عن إهتمامات المتعلمين و

رغباتهم وواقعهم المعيشي.

❖ تغييب بعض النصوص ذات الصلة الوثيقة بطبيعة العصر وتحدياته والمرحلة

النفسية لدى المتعلمين.

❖ تغييب الإعراب التعليلي في الكثير من الأنشطة والتدريبات والتمارين وإبدالها

بالإعراب الإجزائي الذي أحال على جمال الإعراب العربي إلى عضئين مفككة

موضعياء، وفي هذا مغلطة وتناقض كبيرين بين ما هو كائن وما هو مأمول من

المتعلم في الظفر بكفاءة التحكم في قواعد اللُّغة والتصرف فيها، إذ كيف

يطلب منه إعراب جملة دون تعليل واف تترسخ به القاعدة النَّحوية في ذهنه أو

كيف به إذ صادف وضعية إعرابية أخرى شبيهة بسابقتها؟ إنه بهذه الممارسة

التعليمية سيعتقد أن المثال هو القاعدة.

وهذا ما يقتل روح الموهبة والإبداع وشتى الروابط المنطقية للمتعلم " إذ يعرف

الموهوب في الحقل الأدبي من تفوقه في القراءة والتعبير وميله إلى المطالعة وتذوق

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

الجمال في النصوص المكتوبة و المسموعة، وقدرته على مخاطبة الآخرين، وإيصال أفكاره إليهم، و إسهامه في النشاط اللغوي العام، واندفاعه الذاتي للنقد والحكم والتحليل، و يعرف المبدع من تحليه عادة بالدلالات الخارجية السابقة الخاصة بالموهوب، إضافة إلى القدرة على الإنتاج الإبداعي الذي يتصف بالجدية، ومن المفيد أن أنص على أن الموهوب يصير مبدعا، و المبدع يصير عبقريا إذا توافر المناخ التربوي الملائم وهذا يقودنا إلى أن تربية الإبداع لدى الأطفال يجب أن تعنى بالموهوبين أولا لأنهم أكثر عددا، ولأن هذه العناية قادرة على قيادة الموهبة إلى الإبداع إذا توافرت قدرات كامنة تستطيع التربية إثارتها وحفزها على الظهور، وربما برز العبقرى من صفوف المبدعين إذا كانت القدرات الكامنة والإستعدادات الوراثية أصالة وميلا إلى العمل".

❖ تدريبات التربية اللغوية شفويا وكتابيا بطلب الإعراب وتعليل الحركة غير منعزلة عن السياق والمعنى هو تحسيس مسؤول عن صيانة العناية بالنطق الصحيح والكتابة السليمة.

3.4. المقترحات

لأجل تجاوز السلبيات والنقائص لا بد من مراعاة ما يلي:

- ❖ انتقاء النصوص التعليمية الغنية بالقيم الجمالية والمعرفية والتي تنسجم مع المنهج التكاملي والأسلوب الشامل الذي يخترق عوالمها.
- ❖ اختيار الموضوعات العربية من واقع الفئة المتعلمة وأعمارها.

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

❖ اختيار نصوص تكون سندا ومنطلقا للتعليمات اللغوية، يتم فيها التعامل مع

النحو والصرف والبلاغة على أنها وسائل لتمثل النص وتذوقه، وأنها ظواهر

لغوية تطرّد، ليست غايات تطلب لذاتها كما كان معمولا به في الممارسات

القديمة فالكتب المدرسية الجديدة انتهجت مقارنة نصية بعيدة عن مقارنة

الجميل.

❖ إن انتهاج المقاربة النصية يقتضي أن يكون النص محورا لدراسة علوم اللّغة

مندمجة لا مفرقة في حصص مستقلة، فاللّغة كما تستعمل تعلم، فهي تستعمل

ككل مركب وليس أجزاء وتفاريق، وقواعد، وما اعتماد النص كمحور للنشاطات

إلا تفتن للكيفية الصحيحة في تعلم اللّغة.

" علينا أن ندرك أن النحو والصرف والبلاغة وسائل تمثل النص وتذوقه وليست

غايات بحد ذاتها ويستدعي هذا أن يكون النص محورا لدراسة علوم اللّغة مندمجة لا

مفرقة في حصص مستقلة يسأم فيها الطالب من رتابة البحوث وينفر من لغته بدل أن

يحبها ويتقبلها، فالعملية التعليمية التعلمية للغة يجب أن تتحرر من التجزئية والقواعدية

واعتماد النص محور النشاط اللغوي كله".¹

1 خالد حميد صبري : اللسانيات النصية في الدراسات العربية (الحديثة) بحث في الأطر المنهجية والنظرية ،

منشورات ضفاف بيروت الطبعة الاولى سنة 2015

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

لكن هذا لا يمنع من احتواء الكتاب على ملحقات مبسطة لعلوم النحو والصرف والإملاء (كفاءة الكتابة) والصوت واللسان (كفاءات الإصغاء والتحدث والقراءة) مما يثري رصيد المتعلم ويساعده حفظا واستيعابا واستذكارا وفهما لأن "العربية قدرتها الفائقة على استخدام أكثر من طريقة لتثبيت ألفاظ جديدة في قاموسها: كالقلب المكاني والنحت، والتعريب وغيرها، ومن مرونتها كذلك الظواهر الصوتية من إبدال وإدغام وإظهار وإخفاء وروم، وإشمام وأيضا إسم المكان السببية، الأصوات المشاركة، الآلة، التفضيل وغيرها.

- ❖ ضرورة دعم كل مقرر نشاط إدماجي يكون تقويما شاملا لمقرراته السابقة.
- ❖ التسريع باستدراك الدرس الإعرابي المفصل المتدرج، فالإعراب هو المحور المركز المعتمد في الأنشطة اللغوية خاصة وأن مدرسة الجزائر تعاني ضعفا ملحوظا وخطيرا في هذا الدرس بالذات.
- ❖ تدريس النحو على أساس الهدف الوظيفي، إذ يرتبط النحو بالمعنى وسياقه الإبلاغي ارتباطا وثيقا بمعنى أنه يعمل وفق وظيفة اللغة الأساسية الإبلاغ والتواصل، فهو يبحث في تجاوز الكلمات وعلاقتها فيما بينها بغرض تأدية المعنى اللغوي والمعنوي في خطاب كلامي يهتم بالقواعد الأساسية التي يستعملها المتكلم بدءا من اللفظة المفردة وصولا إلى الجمل¹.

الفصل 3: قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

هذا ناهيك عن ذكر المقاربة النصية وآليات تحويلها إلى إجراءات تعليمية فإنه رغم جدتها إلا أنه لم يحفل بها بالقدر الكافي شرحا وتفصيلا، غير أن توافرها يعكس الانسجام بين ما دعا له الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي.

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها فان مؤشراتنا تعكس تفاوتاً لغوياً لدى تلميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، ويعود ذلك إلى :

❖ عدم اختيار نصوص جميلة وملائمة لبحث الظاهرة اللغوية، مما يؤدي الى عدم تطبيق المقاربة النصية.

❖ عدم تخصيص حصة للأعمال الموجهة للتدريب اللغوية في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط.

❖ توظيف لغة مهمشة وهجينة في المجتمع، كخطابات الرسائل القصيرة عبر الهواتف النقالة، والدرشة عبر الوسائط الالكترونية.

❖ الحديث عن تعليمية الأنشطة اللغوية في المتوسطة هو حديث في العمق عن الأدوار البيداغوجية والتربوية الموكلة لأطراف العملية التعليمية التعلمية.

❖ الوقوف على المبادئ المنهجية والتعليمية وكيفية معالجتها لمسألة تعليم اللغة العربية وتعلمها.

❖ التصورات المنهجية كفيلة بتعليم اللغة العربية وتعلمها.

❖ الآليات التعليمية المتبعة في الكتاب المدرسي تنسجم مع مبادئ وقواعد الخيار المنهجي المقاربة النصية وتقدم ما من شأنه أن يكون دليلاً منهجياً.

ونحن في هذا البحث اكتفينا بتناول ما يتناسق والمقتضيات البحثية المشار إليها (الأهداف، الوظيفة، المنهجية) فالمناهج الدراسية مستلزمات تنفيذها كالكتب المدرسية والتي تترجم هذه الإجراءات التعليمية التي تشكل فضاء رحبا للدراسة المستفيضة في المخابر التعليمية.

لذلك وبصفتنا طلبة باحثين يجب علينا أن نخرج اللُّغة العربيَّة من ضيق الكتب إلى سعة الحياة، حتى تصبح حية وحيوية عن طريق العمل بالأهداف المنشودة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتابي في اللغة العربية

متوسطة اعمر بومعزة
سهدى اعمر ولاية تيزي
هذا كتاب خاص بالإعارة
لا يباع --

السنة الأولى من التعليم المتوسط

تنسيق وإشراف
محفوظ كحوال
تأليف

محمد بومشاط
(أستاذ التعليم المتوسط)
مادة اللغة العربية

محفوظ كحوال
(مفتش التربية الوطنية)
مادة اللغة العربية و آدابها

التصميم الفني والغلاف

محمد زهير قروني
(ماستر في مهنة الكتاب و النشر)

التركيب

محمد زهير قروني / صبرينة جعيد
موقف للنشر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دليل الأستاذ
مادة اللغة العربية وآدابها
السنة الأولى من التعليم المتوسط

إشراف وتنسيق:

محفوظ كحوال

مفتش التربية الوطنية

تأليف:

محمد بومشاط

(أستاذ التعليم المتوسط)

اللغة العربية

محفوظ كحوال

(مفتش التربية الوطنية)

اللغة العربية وآدابها

موفم للنشر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللجنة الوطنية للمناهج

الدليل المنهجي لإعداد المناهج

نسخة مكبفة مع القانون التوجيهي للتربية المؤرخ في 23 يناير 2008

وثائق
رسمية



طبعة 2016



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الصفحة
1
الكتاب

كتابي صدي الألف العربية



ENAG
EDITIONS

EDITIONS
ENAG

مصادر البحث ومراجعته:

- 1-الدليل المنهجي لإعداد المناهج / اللجنة الوطنية للمناهج / الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية طبعة 2016
- 2- الكتاب المدرسي (كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط) طبعة 2017
- 3- المناهج الدراسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط الصادر عن اللجنة الوطنية للمناهج طبعة 2016
- 4- اسماعيل بوزيدي: فاعلية الكتاب المدرسي، مجلة العربية الصادرة عن مخبر علم تعلم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة- الجزائر.
- 5- اسماعيل بوزيدي: تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية التصورات النظرية والإجراءات التعليمية / أطروحة دكتوراه علوم بالمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة - الجزائر 2016
- 6- خالد حميد صبري: اللسانيات النصية في الدراسات العربية (الحديثة) بحث في الأطر المنهجية والنظرية، منشورات ضفاف بيروت الطبعة الأولى سنة 2015
- 7- دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط - موفم للنشر - طبعة 2017
- 8- رشيد فلكاوي: الكتاب وآليات صناعته دراسة في المجال النظري و تطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري، مجلة العربية للعدد السادس الصادر عن مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة - الجزائر 2015

9- ساجي سارة: المقاربة النصية في تدريس البناء اللغوي للسنة الأولى متوسط (نموذجاً) مذكرة تخرج بالمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة- اشراف الأستاذ بن زرقة
سنة 2012-2013

10- سميرة ترفاس: الكتاب المدرسي في التعليم الأساسي ما بين معطيات التخطيط وإمكانية التحقيق، مجلة العربية للعدد السادس الصادرة عن مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة - الجزائر 2015

11 - عزيزي عبد السلام: مفاهيم تربوية، طبع دار ربحانة، الجزائر 2006

12- عبد الرحمان عزوق :قراءة في كتاب مادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، جريدة الخبر اليومية صفحة تيارات، الجمعة 16 ديسمبر 2016

13- عبد الفتاح حسن البجة : تدريس العربية بين النظرية والممارسة - دار الفكر للطباعة والنشر الطبعة الأولى- الأردن -2000

14- عبد اللطيف الفارابي و آخرون، معجم علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة
1994

15- عبد الكريم غريب: معجم علوم التربية مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء
2013

16- فليب جوناير: نحو فهم عميق للكفايات (الكفايات والسيسيونائية) تعريب
غريب عبد الكريم، الخطابى عز الدين منشورات عالم التربية الطبعة الأولى 2005

17- لحسن بوتكلاي:" تدريس النص الأدبي من البنية الى التفاعل " دار إفريقيا الشرق، الرباط المغرب 1997.

18- لحسن توبي: بيداغوجيا الإدماج، طبع دار إفريقيا الشرق. المغرب

- 19- لسان العرب ابن منظور - دار صادر بيروت - طبعة 1994
- 20- محمد الصالح بن عمر: كيف نعلم العربية لغة حية ؟ بحث في اشكالية المنهج،
دار الخدمات العامة للنشر تونس الطبعة 1
- 21- محمد الدريج : الكفاءات في التعليم سلسلة المعرفة للجميع منشورات رمسيس -
الرباط - 2000
- 22- محمد يحياتن: في ضرورة الاستفادة في لسانيات النص للنهوض بتدريس اللغة
العربية .(مداخلة قدمت في ملتقى نظمه المجلس الأعلى للغة العربية بالمكتبة الوطنية
للحامة - الجزائر - سنة 2000
- 23- محمد المباشري: الخطاب الديدانكتيكي، المدرسة الأساسية بين التصور
والممارسة، دار الثقافة طبعة 2006
- 24- محمود علي مكي: قضايا الحداثة ، الشركة المصرية العالمية للنشر، الطبعة
الأولى 1995.
- 25- نعمان عبد السميع: المقاربة النصية، دار العلم للنشر والتوزيع، طبعة 2016
- 27- مواقع الانترنت : www.onefed.edu.dz

الفهرس

مقدمة

1. مصطلحات

Erreur ! Signet non défini. البحث.....

Signet non défini.

.1.1

..... المنهاج

Erreur ! Signet non défini.

1.2. كفاءة نصية. Erreur ! Signet non défini.

1.3. مفهوم المقاربة النصية. Erreur ! Signet non défini.

1.3.1. المقاربة: Approche. Erreur ! Signet non défini.

1.3.2. النص Texte. Erreur ! Signet non défini.

1.3.3. التعلُّم. Erreur ! Signet non défini.

1.3.4.

التلقي. Erreur ! Signet non défini.

Signet non défini.

1.1. المبحث الأول: تعريف الكتاب المدرسي و

أهميته. Erreur ! Signet non défini.

1.1.1. تعريف الكتاب المدرسي. Erreur ! Signet non défini.

1.1.2. لمحة عن كتاب اللُّغة العربيّة للسنة الأولى من التّعليم المتوسّط ! **Erreur !**

1.1.3. أهمية الكتاب المدرسي **Signet non défini.**

10.....

1.2. المبحث الثاني: وظائف الكتاب المدرسي

ومواصفات..... **Erreur ! Signet non défini.**

1.2.1. وظائف الكتاب المدرسي **Erreur ! Signet non défini.**

1.2.1.1. الوظيفة التكوينية أو التعليمية .. **Erreur ! Signet non défini.**

1.2.1.2. الوظيفة التنظيمية..... **Erreur ! Signet non défini.**

1.2.1.3. الوظيفة المهارية..... **Erreur ! Signet non défini.**

1.2.1.4. الوظيفة الاجتماعية..... **Erreur ! Signet non défini.**

1.2.2. مواصفات الكتاب

المدرسي..... **Erreur ! Signet non**

défini.

1.2.2.1. الإخراج الجيد للغلاف الخارجي والشكل الداخلي **Erreur ! Signet**

non défini.

1.2.2.2. الاستجابة لمتطلبات العصر ... **Erreur ! Signet non défini.**

1.2.2.3. دقة وسلامة اللُّغة المستعملة في الكتاب المدرسي ووظيفتها ! **Erreur**

Signet non défini.

1.2.2.4. مطابقة المحتوى لسن التلاميذ و إمكانياتهم الذهنية..... **Erreur !**

Signet non défini.

Erreur ! Signet non défini.2.2.4.2 مركبات الكفاءة

Erreur ! Signet non défini.2.2.4.3 طريقة تنفيذ التعلّيمات

3.1.المبحث الأول توصيف كتاب اللّغة العربية للسّنة الأولى من التّعليم

Erreur ! Signet non défini...المتوسط

Erreur ! 3.1.1. توصيف كتاب اللّغة العربية للسّنة الأولى من التّعليم المتوسط .

Signet non défini.

3.2. المبحث الثاني: المبادئ الخمسة التي قام عليها

Erreur ! Signet non défini......الكتاب

Erreur ! Signet non3.2.1. المبادئ الخمسة التي قام عليها الكتاب

défini.

.3.3

.....النتائج

Erreur ! Signet non défini.

.3.4

Erreur !.....المقترحات

Signet non défini.

خاتمة